اه فشمول التعريف للتصورات بالوجه بكونه مبنيا على انها لا نقايض لها وان لم يكن شمول للتصورات بالكنه مبنيا عليه قوله على ان بناءه اه جواب مسلم على تقدير تسليم عدم احتمال المتصور غير صورته الحاصلة في المتصور بالوجه ايضا يعني ان الشمول للتصورات مبني على على عدم النقيض في الواقع على هذا الزعم وهو لا ينافي بناءه على شيء آخر على تقدير فرض النقيض لها لكن عبارة المحشي لا تفي بهذا المعنى ولا يستقيم على ما لا يخفى على المتأمل مع ان بناء الشمول على ان كل متصور لا يحتمل غير صورته الحاصلة ليس على تقدير عدم النقيض لها بل مطلقا قوله والتحقيق اه ان فسر التناقض بالتمانع اه معنى التمانع للذات ان لا يجتمعا في التحقق ولا انتفاء وذلك لا يكون الا في التصديق ومعنى التمانع انه لا يجتمعا في الوجود مطلقا سواء كان في التحقق والانتفاء او في المفهوم بانه اذا قيس احدهما الى الآخر في نفسه كان بعيدا اشد بعدا عنه من جميع ما سواه وهذا يكون في التصورات ايضا كما قرر في المطولات قوله اذ لا تمانع في التصورات بدون اعتبار النسبة يعني اذا اعتبر النسبة يكون بين التصورات تمانع ايضا مثلا اذا لوحظ مفهوم صدق الانسان ومفهوم سلبه ونسبا الى ذات واحدة لم يمكن اجتماعهما في تلك الذات ولا ارتفاعهما لان كل مفهوم سواهما يصدق عليه انه انسان او يصدق عليه انه ليس بانسان فبهذا الاعتبار هما معهود ان متناقضان كما ان القضيتين اللتين هما محولاتهما متناقضان لكن هذا التناقض في قوة تناقض القضايا فقد رجع التناقض بين المفردات الى تناقض القضايا فلذلك عرفوا التناقض باختلاف القضيتين اه وصرح بعضهم بانه

لا تناقض

لا تناقض في التصورات فلا يرد ما توهم من انه اذا اعتبر النسبة يكون من قبيل التصديقات لا التصورات قوله ومن هنا قيل نقيض كل شيء رفعه اه اي من تفسير النقيضين بالمتنافيين اه وفي هذا القول مناقشة من وجهين احدهما ان هذا القول لا يصدق على نقيض السلب والثاني ان قوله سواء كان رفعه في نفسه او رفعه عن شيء يقتضي ان يكون رفع الضاحك عن شيء مثلا نقيض الضاحك مع انه ليس كذلك بل هو نقيض اثبات الضاحك لذلك الشيء فحق العبارة رفع كل شيء نقيضه سواء كان ذلك الشيء الاثبات للغير اولا اللهم الا ان يجعل الرفع في ذلك القول موضوعا ونقيض كل شيء محمولا لكنه خلاف الظاهر قوله والاشهر هو الاول وهو المعنى الحقيقي بقرينة قوله وقول المنطقيين محمول على المجاز قوله وايضا يلزم منه اه عطف على قوله يبطل كثيرا من قواعد المنطق ووجه آخر لضعف قول من قال لا نقيض للتصورات قوله وتصوره الصواب ترك التصور وان يقال مطابقه لان الصورة ليست تصورا بل موجبة على التعريف المذكور قوله فرق بين العلم بالوجه فالعلم بالوجه ههنا هو العلم بالانسان والعلم بالشيء من ذلك الوجه العلم بالحجر بالانسانية والمطابق هو الاول وكلامنا في الثاني لا الاول قوله فالمتصور في المثال المذكور هو الشبح اه نقل عنه وتوضيحه انا اذا رأينا شبحا من بعيد وهو في الواقع حجر تحصل منه في اذهاننا صورة الانسان فاعتقدنا انه انسان فربما نتوجه الى ذلك الشبح بوصف الانسانية ونحكم عليه بناء على ذلك الاعتقاد ونحكم على ذلك بانه قابل للعلم

Copyright © King Saud University